

بيان تضامني حول الحكم الجائر على فؤاد عبد المومني والمدافعين عن ضحايا زلزال الأطلس الكبير

تلقت جمعية ترانسبرانسي المغرب باستياء بالغ نبأ الحكم الصادر بتاريخ 3 مارس 2025 بستة أشهر نافذة وبغرامة 2000 درهم في حق الناشط الحقوقي فؤاد عبد المومني، الكاتب العام السابق لجمعية ترانسبرانسي المغرب وعضو مجلسها الوطني ومنسق الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين-همم.

تستنكر ترانسبرانسي المغرب بشدة هذا الحكم الذي يمثل خرقا سافرا لحرية الرأي والتعبير الذي سبقته العديد من المضايقات. كما يصادف هذا الحكم المزيد من التراجعات على مستوى حرية التعبير والحريات العامة المتمثلة في المضايقات التي طالت مجموعة من النشطاء في مجال حقوق الانسان والمدونين والصحفيين آخرهم الناشط المدني سعيد ايت مهدي ورفاقه الذين صدر في حقهم بتاريخ 4 مارس 2025 حكم استثنائي يرفع العقوبة من ثلاثة أشهر الى سنة في حق سعيد ايت مهدي وتحويل البراءة للمتابعين الثلاثة الآخرين الى الإدانة والسجن النافذ أربعة أشهر لكل واحد منهم عوض محاسبة المسؤولين عن الإخفاق وضعف الشفافية في تنفيذ برنامج إعادة تعمير المناطق المتضررة من زلزال مناطق الأطلس الكبير كما التزمت به السلطات العمومية.

إن التنديد بالممارسات التعسفية وفضح الفساد المستشري في البلاد يستوجب حماية النشطاء فاضحي الفساد طبقا للقانون المغربي ذي الصلة والاتفاقيات الدولية المصادق عليها من طرف المغرب. ترانسبرانسي المغرب تطالب السلطات العمومية بوقف المتابعات ضد النشطاء ووضع حد لكل اشكال انتهاكات الحق في التعبير والتنديد بجرائم الفساد.

10 مارس 2025

المكتب التنفيذي